اي وبئ من وباءت الارض توبا وباءً اذا كثر مرضها قاله الجوهري قوله وقال الآخر
طلبوا صلحنا ولات اوانٍ، فاجبنا ان ليس حين بقاءٍ، قاله ابو زبيد المنذر بن حرملة
الطائي مات نصرانيا والشاهد في ولات اوانٍ اي ليس الاوان اوان صلح وان تفسيرية
واسم ليس محذوف وخبرها حين بقاء اي ليس الحين حين بقاء الصلح قوله وقد لا
اجراء ان النافية قيد بالنافية ليحترز عن المخففة من الثقيلة قوله ومنه قول الشاعر
ان هو مستوليا على احدٍ، الا على اضعف المجانين، انشده الكسائي ويروى الا على
حزبه الملاعين والشاهد في اول البيت حيث اعمل ان عمل ليس وفيه شاهد آخر
وهو ان انتقاض النفي بعد خبر ان لا يقدح في عملها افعال المقاربة هذا من باب
تسمية الكل باسم الجزء او من باب التغليب قوله افعال المقاربة على ثلاثة اضرب
الى آخره اي المسمى بهذا الاسم تجوزا ينقسم الى الثلاثة فلا يقال يلزم تقسيم الشيء
الى نفسه وغيره ولا جعل قسم الشيء قسيما له وحصره الاول فيما ذكره صحيح وفي الثاني
ناقص فقد زاد في التسهيل هلهل والم واولى واما حصره الثالث فيما ذكره فجرى
عليه المرادي وغيره وهو ممنوع ثم قال ابن هشام فيه وهو كثير ومنه انشا وطفق
وجعل وعلق واخذ وقوله لان منها الخ لا يخفى انه لا يفيد الحصر الا في الاضرب الثلاثة
قوله هنا وفيما ياتي في الامكان الاولى في الوقوع قوله لانها مثل كان في الدخول على
مبتدا وخبر في الاصل هذه مناسبة غير مطردة والالزم ان يعمل العمل المذكور كلما دخل
على مبتدا وخبر وليس كذلك قوله كقول الراجز، اكثرت في العذل ملحا دائما، لا
تكثرن اني عسيت صائما، الشاهد في آخره قوله وقول الآخر، فابت الى فهم وما
كدت آيبا، قاله تأبط شرا واسمه ثابت بن جابر والشاهد في آخره وتمامه، وكم
مثلها فارقتها وهي تصفر، وقوله فابت اي رجعت وفهم قبيلة وهم فهم بن عمرو
ابن قيس بن غيلان ومثلها مجرور تمييز اي كم مثل هذه الخطة فارقتها وتصفر اي

خالية

خالية من قولهم بيت صفر من المتاع ومن قولهم ما فيها صافر اي احد قوله كقوله
، وقد جعلت قلوص ابني زياد، من الاكوار مرتعها قريب، يروى ايضا ابني سهيل
والقلوص الشابة من النوق ومن متعلقة بقريب اي طفقت واقبلت قلوص هذين
الرجلين قريبة المرتع من رحالهم لما فيهما من الاعيا والشاهد في مرتعها قريب
فانها جملة اسمية وقعت خبر الجعلت قوله فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسل رسولا الشاهد في ارسل وكانه بناه على جعل اذا ظرفا له اما اذا جعلت
شرطية فخبر جعل الجملة الشرطية فلا شاهد فيه قوله كقول الشاعر، عسى الكرب
الذي امسيت فيه، يكون وراءه فرج قريب، قاله هدبة بن خشرم العذري
ويروى بدل الكرب الهم وهو اسم عسى والجملة بعده خبره وفيه الشاهد حيث
وقع خبر عسى مضارعا بغير ان قيل واسم يكون فرج وخبره وراءه والصحيح ان اسمها
ضمير مستتر راجع الى الكرب وخبرها جملة وراءه فرج لان خبر هذا الباب لا يرفع
الظاهر الا شاذا تقول كاد زيد يموت ولا تقول كاد زيد يموت اخوه والفرج انكشاف
الهم قوله والاولى جعل ان بصلتها مفعولا به الخ يحتمل ان يكون ذلك مفعولا به للفعل
المذكور او لمقدر دل عليه الفعل المذكور كراجيا بعد عسى ومقاربا بعد كاد وقوله على
اسقاط الجار نظر فيه الى تضمن عسى معنى المقاربة والدنو كما اشار اليه كلام
سيبويه بعد المعنى قاربت او دنوت من ان تفعل قوله والحق ان افعال المقاربة
اي واخواتها المسماة باسم جزئها تلحق بكان اذا لم يقترن الفعل بعدها بان قوله
اما اذا اقترن بها فلا اي فلا تلحق بكان ومنه ما تقدم له في افعال الرجاء من ان
الاولى جعل ان بصلتها مفعولا به على اسقاط الجار قوله واما افعال المقاربة ف
الامكان الخ المراد بها كاد وكرب واوشك كما تقدم قوله قال الشاعر، كرب القلب
من جواه يذوب، حين قال الوشاة هند غضوب، قاله كلحبة اليربوعي

قوله صبرا فقصاصا بما فعله ابن عم
وكان معاوية عرض على ولي القتيل سبع ديات
فابى الا قتله فقتله وبعثوا [illegible] قتل صبرا
بعد عرضه [illegible] عليه وسلم ولما اراد قتله
قال لا اهله بلغني ان القتيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
ذلك [illegible]

Copyright King Saud University